

### السلاح للاردن



المراعية المعاصرة الدبلوماسية

قال بلاس، الموفد الكبير في وزارة الخارجية الاميركية امام لجنة التسليح التابعة للكونغرس في معرض دافعه عن ضرورة تزويد الاردن بالاسلحة الاميركية ان هناك حاجة لتزويد الاردن بالسلاح الى درجة يصح فيها قادرا على المجارفة بالحدود في مفاوضات السلام الشهر الحالي والشهر القادم.

والصن هنا واضح. وهو ان اميركا تريد تقديم السلاح للاردن معززة قادرا على مواجهة أية معارضة داخلية لاشراكه في مفاوضات كاسب ديفيد!

# قرارات هامة تتخذها قمة عدم الانحياز

## فشل محاولات براك لتجسيد مؤيديه لكعب ديفيد



في نيودلهي . فقبل انعقاد هذه القمة اعلمت الحكومة المصرية رسميا . على لسان بطرس غالي . انها تنوي العمل مع اطراف اخرى لتعديل البنية السياسية لحركة عدم الانحياز باتجاه افكار فكرة وجود تحالف طبيعي بين الاشتراكية والاشتراكية . كما زعم بطرس غالي لئيل تروجه لنيودلهي بان هناك مدرستين فكريتين الاولى هي ان حركة عدم الانحياز يجب ان تستند الى المساواة بين الدولتين العظميين . والثانية هي راي القلة وتقول انه يوجد تحالف طبيعي بين دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية . واضاف اننا نعتقد ان المدرسة الاولى

ومن هنا فقد فشلت محاولة بعض الاوساط التابعة لواشنطن في تفجير المؤتمر من خلال طرح موضوع تشييل كموتشيا . وساعة افغانستان . كما سلطت الدعوة المشهورة "بضرورة الابتعاد عن الدولتين العظميين" . ولاحظ المفاوضون السياسيون بهذا العدد بان عبارة الادانة للسياسة الاميركية قد تكررت في القرارات النهائية ١٠ مرات .

وتكثف المقارنة بين ما اعده الاوساط المعادية لحركة عدم الانحياز وبين النتائج التي اسفرت عنها قمة الحركة . مدى النجاح الذي تحلقت

خيهت نتائج قمة عدم الانحياز التي عقدت في نيودلهي امال الاوساط التي واهنت على امكانية صرف حركة عدم الانحياز عن اهدافها . وجات قرارات هذه القمة لتؤكد عداها لسياسة الاميرالية الاميركية وجميعها للمحولات المبدولة للتفكير للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . كما تضمنت هذه القرارات شيئا سائرا

اسرائيل ولجمهورية جنوب افريقيا وللدكتاتوريات العسكرية في القارة الافريقية التي تتعاون مع واشنطن على حساب شعوبها .

تضم الاغلبية وهي التي منحصر وخلال انعقاد جلسات حاول حاكم مصر "حضور الترويج لمقولة مساعده العديد من اللغات انما اجل هذا الهدف . لكن كانت بعكس ما تشتهي على وريثان . ودلت القرارات القليلة بان الغلبة للمؤتمرين الاميراليين الاميركيين وان لم تتجاوز اصابع اليدين في معنا .....

ومن هنا كان من اضيق تنتقد وزارة الخارجية الاميركية قرارات عدم الانحياز ولعن استيائها للجهة التي المعادية لاميركا . وبالقرارات كان من الطبيعي ايضا ان الاتحاد السوفييتي وان صحفة "البرافدا" بان الاميراليين لم تتجج في ترويه جديدة على حركة عدم وهي النظريات التي تعارض مسؤولية الدول الراسية استغلال الدول حديثة الازم واكدت البرافدا ان الفضيحة في هذا المؤتمر تطلت في للنضال من اجل التحرر والاستعمار ومن اجل تدعيم وتجنب الحرب النووية الى انشاء نظام اقتصادي لقد اجتمعت مختلف بان قمة نيودلهي لعدم قد شكلت تطورا جديدا في هذه الحركة . فهي قد عززت الكفاحية المعادية لاد واعربت عن تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية . حق الشعب الفلسطيني دولته الوطنية المستقلة . قرارات قمة فاس كما اذابت الاستعمارية للدول الغربية لنزع السلاح النووي وتحرير الكيماوية .

## على هامش اجتماعات دول اوسيك في لندن

### انتفاضة على قأهيل صرب الاسعار .. وفتح المجال امام صرب الانتاج



اسفرت اجتماعات وزراء معظ دول "اوسك" التي استمرت حوالي اسبوعين في لندن عن اتفاق بعض شخصين سعر النفط بسنة ١٥ مائلمة . اي من ٣٤ دولارا الى ٢٩ دولارا للبرميل الواحد . كما اتفق المؤتمرين على تحديد حجم اسماحهم بـ ١٧٥٠ مليون برميل في اليوم لكنهم قرروا عدم الاعلان عن حجم الاسماح الفردي لكل دولة . كما منحوا السعودية حرية تحديد كمدا اسماحها بشرط ان يسلم مالا يؤثر ذلك على الحجم الكلي لاسماح الاوسك!

برفع حصتها في الانتاج الى مستوى انتاجها الحالي . ومن بين المواقف المتعنتة في دول منظمة الاوسيك . تبرز القرارات التي ترفض مناقشة مستوى الانتاج داخل الاوسيك لان تحديد مستوى الانتاج هو مسألة سيادة وطنية . لكنهم اعربوا عبر الكويتيين عن استعدادهم لخفض حصتهم حتى ستة ملايين برميل . في حين ان الايرانيين اشترطوا لقبول المقترح المعروض عليهم ان تخفض السعودية انتاجها . لكن اليماني لا يستطيع ان يقبل بجل يظهر ايران شريكة قيادية في المنطقة . شان ما كان حالها عليه قبل عام ١٩٧٩ .

والواقع انه لا يمكن تفسير موقف السعودية في مؤتمر فيينا - كما جاء في مجلة النصار العربي - الا "بالعقدة الايرانية" . فالسعودية لا تخسر شيئا حقيقيا اذا ما خفضت حصتها من انتاج الاوسيك الى خمسة ملايين برميل . وهي حاليا لا تنتج اكثر من خمسة ملايين ومئة الف برميل . وهذا الانتاج نفسه مرشح للسقوط بسبب صعوبات التسويق . والحال هو ان خفض سعر النفط السعودي لارضاء الشركات الاميركية التي تشتري ٨٠ بالمئة من الانتاج السعودي امر وارد . لكن اليماني لا يستطيع ان يقبل ذلك .

وقد قرر اجتماع لندن الاخير عدم تحديد حصة انتاج معينة للسعودية واولك اليها دور المنتج المكتمل بزيادة الانتاج او خفضه لتلبية احتياجات السوق من البترول هذا في حين صرح وزير الطاقة الجزائري ان للسعودية حصة معينة . الا ان ذلك لم يعلن بشكل رسمي . وعلى هذا الاساس فلا يتوقع المراقبون ان تحقق اتفاقات منظمة "اوسيك" في لندن ما لم تحققه المؤتمرات السابقة للمنظمة . ويرون في هذه الاتفاقات مجرد عدنة مؤقتة قد تنتهي في اية لحظة .

ماسة لتصرف نطفها قد بدأت بالخروج على الحصص الانتاجية الموزعة لها في داخل المنظمة . وحتى انها بدأت بتخفيض اسماحها المشترين . والسؤال الذي يقابله للذمن هو قضية الاختلافات في الحصص وما هو تاريخها؟

ان تحديد الحصص الانتاجية في منظمة الدول المصدرة للنفط يرجع للفترة التي كان فيها الطلب مرتفعا على الانتاج النفطي . وفي هذه الفترة قامت دول المنظمة بتحديد الكميات التي ترغب في انتاجها وتصديرها . وتجدر الملاحظة الى ان ٩٠ بالمئة من هذه الكميات كانت تصدر الى السوق الرأسمالية . ولكن بعد انخفاض الطلب على نطف دول المنظمة قامت هذه الدول بتخفيض كمياتها المنتجة من اجل المحافظة على اسعار النفط من الهبوط وهنا بدأت الازمة بالتفاقم حيث ان تحديد الحصص الانتاجية ادى الى التأثير على البرامج الداخلية لكل من نيجيريا . فنزويلا . اندونيسيا . ايران والعراق . في حين ان السعودية وحلفاها في المنظمة والتي تملك بلايين البترول والارات وهي بالطبع غير مستعملة في مصالحها الانتاجية - قد طالبت الدول الاخرى في المنظمة بتغيير سياستها النفطية السابقة .

ماذا حدث في مؤتمر جنيف في كانون الثاني الماضي؟

لقد عقد هذا المؤتمر في جنيف من الخلف والانسجام . فقد اصرت ايران على ضرورة تقليص الحصص الانتاجية في حين كان رد السعودية انها قامت بالتقليص وان ايران تاجر المنظمة الى حرب في الاسعار . ان هذا الوضع قد جعل المراقبين يؤكدون على

وراي المراقبين في عدم الاعلان عن "تقسيم حصص الانتاج" محاولة للقفز على الخلافات الحادة بالنسبة لهذا الموضوع . اما بالنسبة للافراق على تخفيض سعر البرميل فقد جاء نتيجة للضغوط الخليجية وبعد تهديدات سعودية بخوض حرب اسعار ضد الدول الاخرى .

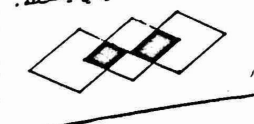
ومن الواضح هنا ان محاولة دول "اوسيك" تحديد سعر نطفها بمعدل عن تحديد حصص الانتاج لكل دولة . او بكميات اخرى بمعدل عن "كمية العرض" . يعتبر نقطة الضعف الرئيسية في هذا الاتفاق . ومن المتوقع ان يساعد ذلك مرحليا على وقف حرب الاسعار لكنه سينتج البلب على مصراعيه امام "سباق الانتاج" وهذا بدوره سيؤدي مرة اخرى الى حرب اسعار جديدة وهكذا وتواليك .

بداية المشكلة

يرجع اساس المشكلة في سوق النفط العالمي كنتيجة لانخفاض الطلب على انتاج دول الاوسيك من ٣١ مليون برميل عام ٧٩ الى ١٤ - ١٥ مليون برميل عام ٨٣ . اي انه اصبح يوزع الكميات المنتجة عام ١٩٧٠ . وهذا ادى بالضرورة الى انخفاض تأثير دول الاوسيك في سوق النفط العالمي . وبالإضافة الى ذلك فان دول خارج منظمة "اوسيك" قد رفعت من انتاجها بنسب كبيرة جدا . فعلى سبيل المثال قامت بريطانيا والمكسيك والنرويج . بزيادة انتاجها وصادراتها من النفط وحتى بسعر اقل من السعر المحدد من الاوسيك . وفي مثل هذه الظروف فان بعض دول الاوسيك كفنزويلا ونيجيريا والتي هي بحاجة

الطيور على أوج تققع ...!

افادت وكالات الانباء ان السودان . جعفر نميري . قد اثار الاثنيين ٣/١٤ الى كوريا في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام الجدير بالذكر ان هناك ٤٠ الف جندي اميركي في الجنوبية لحماية نظامها ومنعه من الانهيار . ويبدو ان يحاول كسب "خيرات" افاء هذا النظام العسكري .



رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الامانة والمحرر المسؤول الياس زهر الله

ص.ب. ٢٠٦٢٨ القدس

تليفون ٢٨٨٣٦٥

الظلمة

سبباسبية اسبوعية